لانه اجيب والناصب له الفعل المحذوف عند
سيبويه ويا او مثله على انه من اسماء الافعال عند
بعضهم وعلى انه نائب عن الفعل عند اخرين ويبنى
على ما يرفع به لفظا او تقديرا كيا زيد ويا موسى
ويا قاضي وهو الضمة في الموحد والجمع المكسر و
الجمع المونث السالم والالف في المثنى والواو في الجمع
على التشبيه ان كان مفردا غير مضاف ولا مشبه به
مما هو من اسمين يرتبط احدهما بالثاني على غير جهة
الاضافة معرفة اما بدخول حرف النداء وتوجه
الخطاب فيما كان موحدا نكرة قبل النداء او مثنى
او مجموعا من الاعلام او غيرها او فيهما على راي
او بالعلمية على اخر فيما كان علما قبله مثل يا زيد ويا احمد

ويا رجل

ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويا رجلان و
يا ضاربون ويا ضوارب ويا رحال ويا مسلمات اما
اصل البنا فلشبهه بكاف الخطاب من حيث الوقوع
والافراد والخطاب واما على غير السكون فللفرق
بين العارضي واللازمي واما نعني علامة الرفع
فللالتباس الكسر بالمضاف والفتح بالحركة الاعرابية
في الممنوع ويخفض بلام الاستغاثة لكونها من حروف
الجر مثل يا لزيد بفتح اللام لكونها من حروف الجر
ووقوع المخصوص موضع المضمر كانت وكون لام الجر
مفتوحة في المضمر نحو لك وله لكونهما يشبهين وكون
الفتح اولى بالمبني لخفته واما كسرها في المظهر
فلتوافق حركتها حركة معمولها اذ لواصل الحركتين

Copyright © King Saud University